



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

فرع اللغة الفارسية وآدابها

# لغة الخبر السياسي في الصحافة الإيرانية المعاصرة دراسة تداولية لتغطية أحداث ثورة يناير المصرية (من ٢٠١١م إلى ٢٠١٣م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

حمدي أمين محمد عبد الرسول

المدرس المساعد بقسم اللغات الشرقية وآدابها  
كلية الآداب – جامعة الفيوم

إشراف

الأستاذة الدكتورة

شيرين خيري عبد النبي

أستاذ اللغة الفارسية المساعد  
بقسم اللغات الشرقية وآدابها  
كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة

منى أحمد حامد

أستاذ اللغة الفارسية  
بقسم اللغات الشرقية الإسلامية  
كلية الألسن – جامعة عين شمس

١٤٤١ هـ – ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَاخْتِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَانِكُمْ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(الروم : ٢٢)

# شكر وتقدير

الحمد لله على تمام فضله، وفيض كرمه؛ أن وفقتي في إنجاز هذا البحث  
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ووفاءً لأهل الفضل؛ أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير،  
إلى من أعطت وأجزلت بعطائها، إلى أستاذتي،

سعادة الأستاذة الدكتورة/ منى حامد

فقد غمرتني بفضلها، وأفاضت عليّ بعلمها الغزير، وتفضلت بالإشراف على هذه  
الدراسة، فلم تبخل عليّ بوقتها الثمين، وتوجيهاتها القيّمة في جميع مراحل إعداد هذا  
البحث، حتى مهّدت لي الطريق بملاحظاتها الدقيقة التي أضاءت هذه الدراسة.  
" أطال الله في عمرها، وبارك في علمها "

كما أتقدم بأصفي آيات الشكر والتقدير، إلى أستاذتي،

سعادة الأستاذة الدكتورة/ شيرين خيرى

على ما قدّمته لي من عونٍ وإرشاد، فقد تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة، ولم تدّخر  
جهداً في مساعدتي، وأفاضت عليّ بعلمها الغزير، وملاحظاتها المركّزة  
التي زلّلت لي الصعاب .. أطال الله في عمرها، وبارك في علمها.

وإنّه لمن دواعي العرفان وردّ الفضل إلى أهله، أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان،  
إلى أستاذتي الفاضلتين:

الأستاذة الدكتورة/ غادة محمد عبد القوي و الأستاذة الدكتورة/ أسماء محمد عبد العزيز

لتفضلهما بقراءة هذا البحث، وإثرائه بملاحظاتهما الدقيقة، وآرائهما السديدة

" أطال الله في عمرهما، وبارك في علمهما "

### الرموز المستخدمة في البحث

ع خ	عنوان الخبر
م خ	متن الخبر
ح	حُجّة
ن	نتيجة
م ت	مسافة تركيبية
م ز	مسافة زمنية
←	تحويل
θ	عنصر محذوف
م ح	المعنى الحرفي
م م	المعنى المقامي
+	ملمح دلالي موجب
—	ملمح دلالي سالب
ب حج	بنية حجاجية
ت حج	تعزيز حجاجي
هش	هجري شمسي

## (المقدمة)

الحمد لله الذي خلق كلَّ شيءٍ فَقَدَّرَهُ.  
سبحانه، كلُّ أسمائه حسنى، وكلُّ صفاته عليا.  
فلحكمته البالغة، جعل اللغات متعددة، وجعل النَّاسَ أَلوانا،  
فقال تعالى:

**وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَإِخْتِلَافُ السِّنِّتِكُمْ وَالْوَائِكُمْ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ  
(الروم: ٢٢)**

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد ،،

فمن أهم ما يتميز به الدرس التداولي هو دراسة اللغة بوصفها أداةً لممارسة الفعل على المتلقي، وتحقيق تلك الغاية يستلزم آليات تحليلية تتجاوز حدَّ المستويات الأربعة للغة، ومن ثمَّ، فإنَّ "دراسة استعمال اللغة قد عوضنا عن دراسة اللغة، فقد تحولت اللغة مع البنيويين إلى علم تجريدي مغلق ذي إجراءات خاصة، يؤمن بكيانية البنية اللغوية في مستواها الصوري المجرد، في حين أنَّ دراسة استعمال اللغة لا تنحصر ضمن الكينونة اللغوية بمعناها البنيوي الضيق، وإنما تتجاوز إلى أحوال الاستعمال في الطبقات المقامية المختلفة حسب أغراض المتكلمين وأحوال المخاطبين"<sup>(١)</sup>.

---

(١) مسعود صحراوي: التداولية عند العلماء العرب (دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث

اللساني العربي)، دار الطليعة بيروت، ط١، ٢٠٠٥م، ص ٢٨ .

ويتجلى البعد التداولي في دراسة لغة الخبر السياسي، في الكشف عن الدور الذي تلعبه اللغة في بلورة الرؤية السياسية الإيرانية، في الخطاب الصحفي الموجّه إلى ثورة يناير المصرية، وذلك من خلال الوقوف على لغة الإنجاز المباشر وغير المباشر، في التغطية الخبرية لأحداث ثورة يناير، والتي تجعل التراكيب اللغوية موجهة لغرض ما أو مقصد بذاته.

وجدير بالذكر أنّ البحث لا يقف على القواعد التداولية في لغة الخبر السياسي عند حدّ رصد الظاهرة، ولكن يهدف البحث إلى الكشف عن الأبعاد التداولية، التي من شأنها الإفصاح عن قصيدة المتكلم الإيراني، والرسائل التي يرمي إلى ترسيخها في ذهن المخاطب، وذلك من خلال عرض الأحداث بلغة معيّنة.

وتشتمل الفترة المحددة للبحث ( من ٢٠١١م إلى ٢٠١٣م) على أحداث عدّة في مختلف الدول، أبرزها أحداث ما يُسمّى بالربيع العربي، وقد تنوعت خلالها المواقف والآراء الداعمة لها والرافضة، وقد لعب الإعلام المقروء والمسموع والمرئي دوره البارز في الترويج لأحد هذه المواقف. وتأتي هذه الدراسة لتفصح عن الرؤية السياسية الإيرانية لتلك الأحداث من خلال الدراسة التداولية للغة الخبر السياسي في تغطية الصحافة الإيرانية لأحداث ثورة يناير.

لهذا، تلهفت الجماهير في الوقت نفسه على متابعة الأحداث عبر وسائل الإعلام المختلفة. وقد كانت الصحافة حاضرة في هذا المشهد تُسَطِّر الأحداث عبر أشكالها التحريرية المختلفة، لاسيّما الخبر الصحفي، الذي يعرض الحدث عبر صياغة لغوية معينة وصورة خاصة؛ تعكس الأيديولوجيات التي ينطلق منها والرسالة التي يريد ترسيخها.

## أهمية الموضوع، ودواعي اختياره:

إنَّ الوظيفة الأساسية لأي لغة هي الوظيفة التواصلية بين مرسل ومرسل إليه، من هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة التداولية للغة الخبر السياسي في الصحافة الإيرانية المعاصرة، في الكشف عن دور اللغة في توجيه الخبر السياسي، في فترة شهدت أحداثاً شائكة، أبرزها ثورات الربيع العربي، لاسيَّما أحداث ثورة يناير المصرية في الفترة من ٢٠١١م إلى ٢٠١٣م. ويرجع اختيار الدراسة التداولية في هذا البحث، إلى أنَّ معطيات النظرية التداولية وقواعدها التواصلية هي الأنسب لدراسة توجيه الدلالة في لغة الخبر السياسي، ومن ثمَّ الكشف عن مقاصد الخطاب الصحفي الإيراني الموجَّه إلى ثورة يناير. فالتداولية تبحث في آليات اكتشاف المخاطب لمقاصد المتكلم، وذلك من خلال دراسة القيم التداولية للغة الخبر السياسي، في تغطية الصحافة الإيرانية لأحداث ثورة يناير المصرية.

وفي سبيل تحقيق هذا الطرح، يقوم البحث بدراسة تطبيقية على عينة من الصحف ووكالات الأنباء الإيرانية، التي تناولت أحداث ثورة يناير المصرية في تغطيتها الخبرية، وجاءت كالتالي:

- (١) روزنامه جمهوری اسلامی  
[www.jomhourieslami.com](http://www.jomhourieslami.com)
- (٢) روزنامه كيهان  
[www.kayhan.ir](http://www.kayhan.ir)
- (٣) روزنامه رسالت  
[www.resalat-news.com](http://www.resalat-news.com)
- (٤) روزنامه ایران  
<http://www.iran-newspaper.com>
- (٥) روزنامه شرق  
[www.sharghdaily.ir](http://www.sharghdaily.ir)
- (٦) روزنامه اعتماد  
[www.etemaad.ir](http://www.etemaad.ir)

(٧) خبرگزاری جمهوری اسلامی  
● www.irna.ir

(٨) خبرگزاری فارس  
● www.farsnews.com

(٩) خبرگزاری مهر  
● www.mehrnews.com

ويقوم اختيار تلك الصحف على اعتبار أنها تمثل التيارين الرئيسيين في إيران، التيار المحافظ (المتشدد) وعلى قمته المرشد الأعلى "علي خامنئي" الذي يترع قمة النظام السياسي في إيران، والتيار الإصلاحي (المعتدل) المعارض للتيار المحافظ. وهما التياران الفاعلان في صنع السياسات الإيرانية. وعلى ذلك، تنقسم تلك الصحف إلى:

(١) صحف التيار المحافظ، وتكتسب ثقلها السياسي من خلال تبعيتها المباشرة للمرشد الأعلى "علي خامنئي"، وكذلك مرجعية الهيئة المسؤولة عنها، من حيث انتمائها لمؤسسات ثورية أو دينية. وتتبنى خطاباً متشدداً، يتسق مع سياسات النظام الثوري الإيراني، وهي صحف "كيهان"، "جمهورية اسلامی"، و"رسالت".

(٢) صحف التيار الإصلاحي، وتتبنى خطاباً معتدلاً معارضاً للتيار المحافظ؛ مما يعرضها للإيقاف في كثير من الأحيان، وهي صحيفتي "شرق" و"اعتماد"، اللتان تحظيان بمكانة مرموقة لدى الإصلاحيين.

فيما تمثل وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) "خبرگزاری جمهوری اسلامی" المنبر الرسمي الحكومي للجمهورية الإسلامية، ويعد تعيين المدير المسئول عنها من صلاحيات قائد الثورة مباشرة. وتتبع تلك الوكالة صحيفة "إيران" اليومية وهي صحيفة رسمية حكومية، تستقي أخبارها من وكالة "الجمهورية الإسلامية".



## أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

- (١) تقديم بحث تحليلي تطبيقي، من خلال إبراز القواعد التداولية الحاكمة في لغة الخبر السياسي، في تغطية الصحافة الإيرانية لأحداث ثورة يناير المصرية.
  - (٢) بيان الخصائص التداولية التي تضمّنها الخطاب الصحفي الموجّه إلى ثورة يناير، في ضوء ما ورد عند علماء النظرية التداولية، والتي يقوم البحث بمعالجتها من خلال ما ورد من قضايا يمكن تطبيقها وتحليلها تداولياً في لغة الخبر السياسي.
  - (٣) بيان مدى إسهام القيم التداولية التي اعتمدها الباحث منهجاً للدراسة في توجيه دلالات الخبر السياسي في الصحافة الإيرانية المعاصرة.
  - (٤) تقديم دراسة تطبيقية تحليلية عن الإنجاز المباشر وغير المباشر؛ للكشف عن خصائص الأساليب التي وردت على سبيل الحقيقة تارةً، والتي وردت من قبيل المجاز تارةً أخرى.
  - (٥) إبراز أثر اللغة في توجيه الخبر السياسي، في الصحافة الإيرانية المعاصرة.
  - (٦) بيان أهمية الاتصال والتفاعل بين المتكلم والمخاطب؛ لكي تتم العملية التواصلية بنجاح.
- وكان جمع المادة الخبرية للفترة المحددة للبحث من أبرز الصعوبات التي واجهت الباحث؛ فحيناً يتوقّف أرشيف الأخبار عن العمل في بعض الصحف، وحيناً آخر يشتمل الأرشيف على جزءٍ من المادة الخبرية المحددة للبحث دون الأخرى.

وثمة أمران اتخذهما الباحث سبيلًا للتغلب على تلك الصعوبات:

(١) البحث عن مواقع إخبارية إيرانية، تشتمل على أرشيفٍ للصحف الإيرانية، وكان من

أبرز تلك المواقع/ سايت بانك اطلاعات نشریات كشور

<http://www.magiran.com/index.asp>

(٢) الاعتماد على أكثر من صحيفة للتيار الواحد؛ لتغطية جميع الأحداث الواردة في

الفترة المحددة للبحث.

### منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج التداولي الذي يُعنى بدراسة لغة التواصل بين المرسل والمرسل إليه، وفقًا لآليات النظرية التداولية، في تناول الوسائل الإنجازية المختلفة في لغة الخبر السياسي؛ بهدف التوصل إلى القواعد التداولية التي تحكم لغة الصحافة الإيرانية المعاصرة، والوقوف على مدى إسهامها في تحديد الدلالة وبيان مسارات التغير فيها.

كما يُعد هذا البحث دراسة تطبيقية لقواعد النظرية التداولية في لغة الخبر السياسي، فلا يُعنى في منهجه بدراسة الإطار النظري للمفاهيم التداولية، وإنما يُعرج فقط على تأصيل المفاهيم والقواعد التداولية وتوثيقها من المصادر والمراجع النظرية، التي قدّمت المصطلحات والمفاهيم التداولية.

### الدراسات السابقة:

لم تتناول أية أبحاث سابقة الدراسة التداولية للغة الخبر السياسي في الصحافة الإيرانية المعاصرة للفترة المحددة للبحث (٢٠١١م - ٢٠١٣م)، ولكن هناك العديد من الدراسات الفارسية والعربية - النظرية والتطبيقية - حول الدرس التداولي، من أهمها:

- سيد محمد حسيني معصوم، عبد الله رادمرد: تأثير بافت زمانی - مكاني بر تحليل کنش گفتار؛ مقایسه فراوانی انواع کنش های گفتار در سوره های مکی و مدنی قرآن کریم، دوماهنامه جستارهای زبانی، پیاپی ٢٤، مرداد و یور ، ١٣٩٤ هـ ش.

- ابراهيم فتح الهى، ابراهيم كاملي: فرايند اقناع در قرآن كريم، فصلنامه علمى — پژوهشى (تحقيقات علوم قرآن و حديث) دانشگاه الزهرا (س)، سال دوازدهم، شماره ۱، بهار ۱۳۹۴ هـ.ش، پیاپی ۲۵.
  - زهرا كرم پور، ولي الله حسومي، حسين خاكپور: اقناع مخاطب در نهج البلاغه: فصلنامه پژوهشنامه نهج البلاغه، سال سوم، شماره ۹، بهار ۱۳۹۴ هـ.ش.
  - يد الله بهمنى مطلق، مريم سيوندى: نگاهی به هنجارگریزی در شعر نیما، دوفصلنامه علوم ادبی (سال چهارم، شماره ششم، بهار و تابستان ۱۳۹۴ هـ.ش).
  - دفة بلقاسم: التركيب اللغوي من منظور اللسانيات التداولية: ديوان "كأنّي أرى" للشاعر "عبد القادر الحصني" أنموذجًا، مجلة المخبر (أبحاث في اللغة والأدب الجزائري)، جامعة بسكرة (الجزائر)، العدد الخامس ۲۰۰۹ م.
  - شيتير رحيمه: التداولية وآفاق التحليل، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر)، العددان الثاني والثالث ۲۰۰۸ م.
  - هاجر مدقن: آليات تشكل الخطاب الحجاجي (بين نظرية البيان ونظرية البرهان)، الأثر، مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) - الجزائر، ع ۵، ۲۰۰۶ م.
  - يوسف محمد محمود كوفحي: الأبعاد التداولية للخطاب القرآني في سورة المائدة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك (الأردن)، ۲۰۱۳ م.
- وقد اقتضى منهج البحث أن تُقسَّم الدراسة إلى: مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، على النحو الآتي:
- المقدمة: وتشتمل على:

- أهمية الموضوع، ودواعي اختياره.
- أهداف البحث.
- منهج البحث.
- أبرز الصعوبات التي واجهت الباحث.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.

#### • التمهيد:

أولاً: الصحافة الإيرانية وصناعة الخبر السياسي.

ثانياً: التداولية ولغة الإنجاز.

#### • الفصل الأول: القيم التداولية لاستدعاء الحدث في الخبر السياسي:

المبحث الأول: المقاصد الإنجازية لاستدعاء الحدث في الخبر السياسي.

أولاً: استدعاء الحدث وقصدية تصدير الثورة الإيرانية ١٩٧٩م.

(١) الربط بين الشاه رضا بهلوي والرئيس مبارك.

(٢) استدعاء الموقف الأمريكي تجاه الثورتين:

(الإيرانية ١٩٧٩م، يناير المصرية).

(٣) استدعاء الرمز الديني.

(٤) الاستدعاء المباشر للثورة الإيرانية ١٩٧٩م.

ثانياً: استدعاء الحدث وقصدية تأجيج المشهد الثوري.

(١) استدعاء الأحداث بعيدة المدى.

(٢) استدعاء الأحداث قريبة المدى.

المبحث الثاني: المقاصد الإقناعية لاستدعاء الحدث في الخبر السياسي.

أولاً: استدعاء الحدث وربط المخاطب بالسياق.

- (١) ربط المخاطب بالسياق التاريخي.
- (٢) ربط المخاطب بالسياق الثقافي.
- (٣) ربط المخاطب بالسياق العاطفي.
- (٤) ربط المخاطب بالسياق الديني.

ثانياً: استدعاء الحدث وقصدية الإقناع بالحجة.

- (١) نتيجة مباشرة + حجة (حدث مُستدعى).
- (٢) حجة (حدث مُستدعى) + نتيجة مباشرة.
- (٣) مجموعة حجج (أحداث مُستدعاة) + نتيجة مباشرة.
- (٤) مجموعة حجج (أحداث مُستدعاة) + نتيجة ضمنية.

## • الفصل الثاني: الانتقال الدلالي وقيمه التداولية في الخبر السياسي:

المبحث الأول: المقاصد الإخبارية للانتقال الدلالي في الخبر السياسي.

أولاً: الانتقال الدلالي وقصد التقرير والإثبات.

ثانياً: الانتقال الدلالي وقصد التفخيم والتهويل.

ثالثاً: الانتقال الدلالي وقصد إظهار الضعف والانكسار.

رابعاً: الانتقال الدلالي وقصدية المعنى المستلزم.

المبحث الثاني: المقاصد التوجيهية للانتقال الدلالي في الخبر السياسي.

أولاً: الانتقال الدلالي وقصد الوعيد.

ثانياً: الانتقال الدلالي وقصد التوبيخ.

ثالثاً: الانتقال الدلالي وقصد التحقير.

رابعاً: الانتقال الدلالي وقصد تأجيج المشهد الثوري.

خامساً: الانتقال الدلالي واستثارة العواطف.

سادساً: الانتقال الدلالي وقصد التشويق.

## • الفصل الثالث: آليات الحجاج وقيمه التداولية في الخبر السياسي.

المبحث الأول: توصيف الحدث وقيمه الحجاجية في الخبر السياسي.

أولاً: القيم الحجاجية لوصف "مبارك" في الخبر.

ثانياً: القيم الحجاجية لوصف الثوار في الخبر.

ثالثاً: القيم الحجاجية لوصف التظاهرات في الخبر.

المبحث الثاني: التكرار وقيمه الإقناعية في الخبر السياسي.

أولاً: التكرار المباشر وتأکید الحجة.

ثانياً: التكرار المباشر وتشكيل موقف المخاطب.

ثالثاً: التكرار المباشر وتكثيف القوة الإنجازية.

رابعاً: تكرار الصيغة وإقناع المخاطب.

المبحث الثالث: الحجاج بالروابط اللغوية في الخبر السياسي.

أولاً: الروابط المدرجة للحجج.

ثانياً: روابط العطف الحجاجي.

## • الفصل الرابع: الأسلوب العدولي وقيمه التداولية في الخبر السياسي.

المبحث الأول: العدول بالاستبدال وقيمه التداولية في الخبر السياسي.

أولاً: الاستبدال وقصد التحريض.

ثانياً: الاستبدال وتكثيف القوة الإنجازية.

ثالثاً: الاستبدال وقصد التعظيم.

رابعاً: الاستبدال وقصد التعميم.

خامساً: الاستبدال وقصد تضخيم الحدث.

المبحث الثاني: التقديم والتأخير وقيمه التداولية في الخبر السياسي.

أولاً: العدول بالتقديم وقصد تعزيز القوة الإنجازية للعنوان.

ثانياً: العدول بالتقديم وقصد توجيه القوة الإنجازية.

المبحث الثالث: الالتفات وقيمه التداولية في الخبر السياسي.

- أولاً: الالتفات بالأسلوب الإنشائي وقيمه التداولية.
- ثانياً: الالتفات بالانتقال الزمني وقيمه التداولية.
- ثالثاً: الالتفات بالانتقال من الجملة الاسمية إلى الفعلية وقيمه التداولية.
- رابعاً: الالتفات بالانتقال من التكلم إلى الغيبة وقيمه التداولية.
- المبحث الرابع: الحذف وقيمه التداولية في تشكيل بنية العنوان.

**الخاتمة:** وتشتمل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

### (التمهيد)

#### أولاً: الصحافة الإيرانية وصناعة الخبر السياسي

تُعدُّ الكلمة المكتوبة إحدى وسائل الاتصال الإنساني، "فالمهمة الأولى للصحافة هي الإعلام أي الحصول على الأخبار ونقلها"<sup>(١)</sup>، "وتستعين لغة الصحافة على تحقيق هذا الهدف الكبير بمجموعة من الفنون التحريرية تصبح فيها اللغة أساساً لأكثر من شكل، وفي مقدمة هذه الفنون التحريرية فنُّ الخبر الذي يبدأ بعنوان دالٍّ على الخبر ومطابقٍ لحقيقته"<sup>(٢)</sup>.

وجدير بالذكر أنه لا يوجد تعريف جامع مانع للخبر الصحفي، فثمة تعريفات عديدة للخبر، من أهمها:

- "تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين، يهم أكبر عدد من القراء"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٤م، ص ٥٤ .

(٢) عبد العزيز شرف: علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ٢٦٠ .

(٣) إسماعيل إبراهيم: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٨م، ص ١٣ .